

الشيخة جواهر تدعو الإماراتية لاستغلال فرص تمكينها



الشارقة: ميرفت الخطيب

وجهت قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة، سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي رئيسة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة، رئيسة نادي سيدات الشارقة، رسالة إلى السيدات والفتيات في المجتمع الإماراتي قالت فيها: «على كل الأجيال التي لا تزال على رأس عملها في القيادة أو فرق العمل أن تستثمر كل فرصة وكل دعم وكل عناية تحاط بها في تطوير العمل، وتعزيز القيم التي يقوم عليها، والقيم التي تنظم السلوك الإيجابي في مجتمعنا كي نكون أعمق اتصالاً مع قضاياها.. نعم، علينا ألا ننفصل في عملنا عن حاجة مجتمعنا للثقافة والمعرفة والخدمة المجتمعية المتطورة». وجاء ذلك خلال حضور سموها الحفل الذي نظمه نادي سيدات الشارقة، في قاعة كنوز احتفالاً بالذكرى الـ 35 على تأسيس النادي، وتأكيداً على الرؤى التي تبناها كبيئة متكاملة وحاضنة للسيدات.

وقالت سموها: «إننا في نادي سيدات الشارقة إذ نقدم دعماً للمرأة نؤمن بأنه دعم في محله، ومستحق لكل من تبذل جهداً في تطوير ذاتها الذي ينعكس على تطوير المؤسسة التي تنتسب إليها كعامل أو كعضو.. وقد اتضحت صورة ذلك حين أصبح للمرأة صوتها وحضورها في العالم العربي، تجاوز ذلك إلى العالم كله في شتى الميادين الرياضية

والاجتماعية والثقافية والإبداعية.. فضلاً عن مواقفها وجهودها الإنسانية في العالم».

وأضافت سموها: «ما كانت رؤى وأهداف النادي أن تتحقق من دون وقفة داعمة وثابتة إلى جانب المرأة من قبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، إيماناً بقدراتها وتحفيزاً لطاقتها اللامحدودة في العطاء، فوجّه سموه عند تأسيس النادي إلى أن تشغل على إبداعاتها، وتبني ذاتها، وتقدم خدمات نوعية لمجتمعها وتشارك في صياغة الأهداف الاستراتيجية للدولة».

وأعربت سموها عن فخرها بالمكانة التي وصلت إليها المرأة في الشارقة والإمارات، بقولها: «نفخر بأن كثيرات من القياديات، ونساء الشارقة المؤثرات في مجتمعهن واللواتي يتقلدن اليوم مناصب عليا كن نتاج فرصة استثمارها جيداً في النادي، بدءاً من نادي المنتزه وصولاً إلى نادي سيدات الشارقة، وها هي الأجيال اللاحقة تسير على نفس الطريق، لتكمل الرحلة برؤية جديدة على طريقها المتناغمة مع معطيات العصر الجديد، فيتبعن الخطى المتسارعة نحو كل تطور ويقدمن خدماتهن المتميزة».

وشهدت سمو الشيخة جواهر خلال الحفل تكريم موظفات نادي سيدات الشارقة السابقات اللواتي يشغلن مناصب عليا في مؤسسات بإمارة الشارقة حالياً، والمتقاعدات.

وبدورها أكدت خولة السركال، مدير عام نادي سيدات الشارقة على الدعم الكبير الذي يحظى به النادي من قبل سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، والشيخة بدور بنت سلطان القاسمي رئيس هيئة الشارقة للاستثمار والتطوير (شروق)، والمؤسس والرئيس التنفيذي لمجموعة «كلمات» والذي أثمر عن الكثير من أعمال التطوير والتحديث، حتى بات النادي يمتلك اليوم عشرة فروع.

وأضافت: نؤمن في نادي سيدات الشارقة بأن المرأة هي النواة الأساسية للمجتمع، وهو ما يدفعنا دائماً إلى إطلاق وتنفيذ البرامج والورش التدريبية والتثقيفية التي تسهم بشكل كبير في تفعيل دور المرأة في جميع المجالات الحياتية، وتعزيز دورها المجتمعي.

وتضمن الحفل جلستين عنوان الجلسة الأولى «نادي سيدات الشارقة منصة للإبداع»، سلطت الضوء على إنجازات النادي على مدار 35 عاماً، وأدارت الجلسة حنان المحمود، مدير مركز الجواهر للمناسبات والمؤتمرات، ومشاركة صالحة عبيد غابش، رئيس المكتب الثقافي والإعلامي، وبدرية آل علي، مدير مبادرة «لغتي»، وندى محسن، إحدى عضوات النادي القدامى.

وتناولت الجلسة النقاشية الثانية عنوان «النجاح رحلة» استضافت عدداً من الشخصيات النسائية ذات التجارب الملهمة، فجمعت كلاً من: أندريا زويا، متحدثة ومقدمة ومدربة خطابات، وكارول تالبوت، متحدثة وخبيرة البرمجة لتمكين المرأة في مجال إدارة «women» اللغوية العصبية، وسوفي لي راي، كاتبة ورائدة أعمال، وإليسا فريه مؤسسة الأعمال في الشرق الأوسط.

وعرضت أسماء النقيبى مدير فرع نادي سيدات خورفكان قصة نجاحها في النادي، حيث تحدثت عن أبرز مراحل حياتها في نادي خورفكان، وكيف كان له الدور الكبير والمؤثر في المساهمة في إبراز شخصيتها وصلها



"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.